المبحث الثاني

تعرض إبليس للأنبياء

المطلب الأول: تعرض إبليس لسيدنا نوح ﷺ
المطلب الثاني: تعرض إبليس لسيدنا إبراهيم ﷺ
المطلب الثالث: تعرض إبليس لسيدنا ذي الكفل ﷺ
المطلب الرابع: تعرض إبليس لسيدنا أيوب ﷺ
المطلب الخامس تعرض إبليس لسيدنا موسى ﷺ
المطلب السادس: تعرض إبليس لسيدنا عيسى ﷺ
المطلب السابع: تعرض إبليس لنبينا الكريم سيدنا محمد(ρ)

المطلب الأول: تعرض إبليس لسيدنا موسى ﷺ

روى ابن الجوزي بسنده عن عبد الله بن عمر ﷺ قال: (لما ركب نوح ﷺ في السفينة رأى فيها شيخاً لم يعرفه فقال نوح: ما أدخلك؟ قال دخلت لأصيب قلوب أصحابك فتكون قلوبهم معي وأبدانهم معك، فقال له نوح ﷺ في السفينة: اخرج ياعدو الله، فقال ابليس: خمس اهلك بهن الناس وسأحدثك منهم بثلاث ولا احدثك باثنين. فاوحى الله تبارك وتعالى الى نوحﷺ: انه لا حاجة لك الى ثلاث مره يحدثك بالاثنين، فقال: بهما اهلك الناس: الحسد والحرص، فبالحسد لُعِنْتُ وجعلتُ شيطانا رجيما، وبالحرص ابيحت لآدم الجنة كلها فاصيب حاجتي منه فاخرج من الجنة)[1].

وروى الإمام بدر الدين الشبلي رحمه الله عن الأعمش عن زياد بن الحصين عن أبي العالية قال: (لما رست السفينة (سفينة نوح) إذا هو بإبليس على كوثل السفينة فقال له نوح: ويلك! قد غرق اهل الارض من اجلك قد اهلكتم؟ قال له إبليس: فما اصنع قال له تتوب. قال: فسل ربك عز وجل: هل لي من توبة؟ فدعا نوح ربه، فاوحى الله اليه ان توبته ان يسجد لقبر ادم. فقال له نوح: قد جُعِلتْ لك توبة. قال: وما هي؟ قال: أن تسجد لقبر ادم. قال: تركته حيا واسجد له ميتا)[2].

المطلب الثاني: تعرض إبليس لسيدنا إبراهيم ﷺ

تعرض الشيطان اللعين لنبي الله إبراهيم ﷺ في لحظات الطاعة العصيبة التي تبذل فيها الأرواح من أجل رضى الرحمن رب العالمين.

فعن الزهري انه قال في قوله تعالى: **چئى ئى ئد ى ى ي ي □ □ □ □ □چ**[3].

---

(1) تلبيس ابليس، عبد الرحمن بن علي بن محمد ابو الفرج، تحقيق:-د. السيد الجميلي دار الكتاب العربي، بيروت، 1405هـ، ط1/1: 41.
(2) آكام المرجان، بدر الدين الشبلي/271.
(3) سورة الصافات، الآية (102).

قال: أخبرني القاسم بن محمد انه اجتمع أبو هريرة وكعب تحدث أبا هريرة عن الكتب فقال ابو هريرة: قال النبي ﷺ: (إن لكل نبي دعوة مستجابة واني خَبَّأتُ دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة)[1].

فقال كعب: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم. قال: فقال كعب: فداء له أبي وأمي أفلا أخبرك عن إبراهيم ﷺ لما رأى ذبح ولده إسحاق ﷺ قال: الشيطان: ان لم افتتن هؤلاء عنده هذه لم افتتن أبدا. قال: فخرج إبراهيم بابنه ليذبحه، فذهب الشيطان فدخل على سارة، فقال لم يعذبه لحاجة، وإنما ذهب به ليذبحه. قالت: ولم يذبحه. قال: يزعم أنَّ ربه أمره بذلك. قالت: قد أحسن إن أطاع ربه فخرج الشيطان انه لم يذهب بك لحاجته ولكنه يذهب بك ليذبحك. قال: ولم يذبحني؟ قال: يزعم أن الله أمره بذلك. قال: فو الله إن كان أمره الله بذلك ليفعلن، فتركه وذهب إلى إبراهيم ﷺ فقال: أين غدوت بابنك؟ قال: إلى حاجة. قال: فانك لم تذهب به لحاجة إنما غدوت لتذبحه. قال: ولم اذبحه؟ قال تزعم أن الله أمرك بذلك. قال: فو الله لئن أمرني بذلك لافعلن فتركه ويئس أن يطاع. فلما اسلما قال قتادة سلما الأمر لله وتله للجبين: أضجعه للحبين چ پ پ پڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ[2].)[3]

المطلب الثالث: تعرض إبليس لذي الكفل ﷺ

ذكرت ذا الكفل هنا على أنه نبي كما قال ابن كثير: (الظاهرة من ذكره في القران الكريم والثناء عليه مقرونا مع هؤلاء السادة الأنبياء انه نبي وهذا هو المشهور)[4]وقد ذكر الشبلي قصة تعرض ذي الكفل ﷺ للشيطان وفي ذلك ابتلاء للأنبياء المخلصين.

(قال نبي من الأنبياء لمن معه: هل منكم من يكفل لي لا يغضب ويكون معي في درجتي ويكون بعدي في قومي؟ فقال شاب من القوم: انا. ثم أعاد عليه، فقال الشاب: انا. فلما قام الشاب: انا. فلما قام الشاب من مقامه أتاه إبليس لعنه الله، ليغضبه، فقال الرجل: اذهب معه فجاء فأخبره أنه لم ير شيئاً، أتاه فأرسل معه آخر فجاء فقال: لم أرَ شيئا، ثم اتاه فاخذه بيده فانفلت منه فسمي ذو الكفل لأنه كفل أن لا يغضب)[5].

وقد ذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله بسند صحيح عن مجاهد قال: (لما كبر اليسع، قال لو اني استحلفت رجلا على الناس يعمل عليهم في حياتي، حتى انظر كيف يعمل فجمع الناس فقال: من يتقبل لي بثلاث استخلفه: يصوم النهار، ويقوم الليل، ولا يغضب، قال: فقام رجل تزدريه العين، فقال: انا، فقال أنت تصوم النهار وتقوم الليل ولا تغضب؟ قال: نعم، فردهم ذلك اليوم وقال مثلها في اليوم الآخر، فسكت الناس وقام ذلك الرجل، فقال انا، فاستخلفه، قال: فسكت الناس وقام ذلك الرجل فقال، فقال انا استخلفه قال: فجعل إبليس يقول للشياطين: عليكم بفلان، فأعياهم ذلك، فقال دعوني وإياه، فاتاه في صورة شيخ كبير فقير، فاتاه حين أخذ

(1) صحيح البخاري، الإمام البخاري/5: 2323 برقم 5945 باب لكل نبي دعوة مستجابة.
(2) سورة الصافات، الآية 107.
(3) آكام المرجان، بدر الدين الشبلي/272.
(4) قصص الأنبياء، ابن كثير، تحقيق عصام الدين الصبابطي، دار الفجر، للتراث القاهرة، ط1، 210/1980.
(5) آكام المرجان، بدر الدين الشبلي/274.

للقائلة، وكان لا ينام الليل والنهار الا تلك النومة،فدق الباب، فقال: من هذا؟ قال: شيخ كبير مظلوم.قال: فقام ففتح الباب فجعل يقص عليه، فقال: ان بيني وبين قومي خصومة وإنهم ظلموني وفعلوا بي وفعلوا، حتى حضر الرواح وذهبت القائلة، وقال إذا رحت فأتني آخذ لك بحقك، فانطلق وراح فكان في مجلسه، فجعل ينظر: هل يرى الشيخ فلم يره فقام يتبعه، فلما كان الغد جعل يقضي بين الناس وينتظره. يراه فلما رجع إلى القائلة فاخذ مضجعه أتاه فدق الباب، فقال: من هذا فقال: الشيخ الكبير المظلوم، ففتح له، فقال: الم اقل لك اذا قعدت فاتني؟ فقال: انهم اخبث قوم اذا عرفوا انك قاعد قالوا نحن نعطيك حقك، واذا قمت جحدوني، قال: فانطلق، فاذا رحت فاتني، قال ففاتته القائلة فراح فجعل ينتظر فلا يراه، وشق عليه النعاس، فقال لبعض اهله: لا تدعن أحداً يقرب هذا الباب حتى أنام فاني قد شقَّ عليَّ النوم، فلما كان تلك الساعة جاء فقال له الرجل: وراءك وراءك، فقال: اني قد أتيته أمس فذكرت له أمري، فقال: لا والله لقد أمرنا أن لا ندع أحداً يقربه، فلما أعياه نظر فرأى كوة في البيت فتسور منها، فإذا هو في البيت، واذا هو يدق الباب من داخل، قال فاستيقظ الرجل فقال: يا فلان، الم آمرك؟ قال اما من قبلي والله فلم تؤت فانظر من أين أتيت؟ قال: فقام إلى الباب فإذا هو مغلق كما اغلقه، واذا الرجل معه في البيت فعرفه، فقال اعبدوا الله؟ قال: نعم، أعينني في كل شيء ففعلت ما ترى لأغضبنك فسماه الله ذا الكفل؛ لأنه تكفل بأمر فوفى به)[1]

المطلب الرابع: تعرض إبليس لسيدنا أيوب ﷺ

هنا يتعرض إبليس لعنه الله تعالى لأيوب النبي الصابر حسداً وحقداً على نبي آتاه الله مالاً وأولاداً ورزقه عبادةً وخيراً كثيرا. وهو هنا تعرض للنبي بإذن الله وحده ومع كل ما فعله من ضر لسيدنا أيوب ﷺ، ولم يفلح في قضاء حاجته والحصول على غايته ورد خائباً خاسئا.

حيث روى ابن ابي حاتم في تفسيره: (عن ابن عباس قال: قال الشيطان: يا رب سلطني على أيوب. قال الله تعالى: قد سلطتك على أيوب فأروني سلطانكم فصاروا نيرانا ثم صاروا ماء، فبينما هم بالمشرق إذا هم بالمغرب، وبينما هم بالمغرب إذا هم بالمشرق، فأرسل طائفة منهم إلى زرعه وطائفة إلى إبله وطائفة إلى بقره وطائفة إلى غنمه، وقال: انه لا يعتصم منكم الا بالصبر، فأتوه بالمصائب بعضها على بعض. فجاء صاحب الزرع فقال: يا ايوب ألم ترَ إلى ربك أرسل على زرعك ناراً فأحرقته؟ ثم جاء صاحب الإبل فقال له: يا أيوب، الم تر إلى ربك أرسل على إبلك عدوا فذهب بها؟ ثم ذهب صاحب الغنم فقال له: يا أيوب الم ترَ الى ربك أرسل على غنمك عدوا فذهب بها؟

وتفرد وهو لبنيه فجمعهم في بيت اكبرهم، فبينما هم يأكلون ويشربون إذ هبت الريح فأخذت بأركان البيت فالقته عليهم. فجاء الشيطان إلى أيوب بصورة غلام في إذنيه قرطان، قال: يا ايوب، الم تر الى ربك جمع بنيك في بيت أكبرهم فبينما هم يأكلون ويشربون اذ هبت ريح فأخذت بأركان البيت فألقته عليهم، فلو رايتهم حين اختلطت دماؤهم بطعامهم وشرابهم.

(1) قصص الأنبياء، ابن كثير/211.

فقال أيوب: أنت الشيطان. ثم قال أيوب انا اليوم كهيئتي يوم ولدتني أمي، فقام فحلق رأسه ثم قام يصلي. فرن إبليس رنة سمعها أهل السماء وأهل الأرض ثم قرع الى السماء فقال: أي رب انه قد اعتصم فسلطني عليه فاني لا أستطيعه إلا بسلطانك. قال: قد سلطتك على جسده ولم اسلطك على قلبه، قال: فنزل فنفخ تحت قدميه نفخة قرَّح ما بين قدميه إلى قرنه فصار قرحة واحدة، والقي على الرماد حتى بدا بطنه. فكانت امرأته تسعى عليه حتى قالت له: أما ترى يا أيوب قدر الله نزل بك من الجهد والفاقة ما أن بعت قروني برغيف فأطعمك، فادع الله يشفيك. قال: ويحك كنا في النعماء سبعين عاما فاصبري حتى نكون في الضراء سبعين عاما، فكان في البلاء سبع سنين[1].

يا لها من إهانة لكل أفعال الشيطان ومداخله ووساوسه وخطواته ويا له من نصر لله والنبي الصابر المحتسب سيدنا أيوب ﷺ.

روى ابن كثير عن يزيد بن مسيرة انه قال: لما ابتلى الله ايوب (ﷺ) بذهاب الأهل والمال والولد ولم يبق شيء له أحسن الذكر.

ثم قال: (أحمدك رب الأرباب الذي أحسنت إليَّ: أعطيتني المال والولد فلم يبقَ من قلبي شعبة الا قد دخله ذلك، فاخذت ذلك كله مني وفرغت قلبي، فليس يحول بيني وبينك شيء، لو يعلم عدوي ابليس بالذي صنعت حسدني. قال: فلقى ابليس من ذلك منكرا)[2].

المطلب الخامس: تعرض إبليس لسيدنا موسى (ﷺ)

هنا يجيء الشيطان متعرضاً لموسى ﷺ لكنه ذهب وكأنه ناصح؛ لأنه بَيَّنَ أُموراً يصطاد بها بني ادم ويدخل بها إلى القلوب الفارغة فبينما سيدنا موسى ﷺ جالس في بعض مجالسه إذ أقبل إبليس وعليه برنس له يتلون فيه الوانا، فلما دنا منه خلع البرنس فوضعه ثم اتاه فقال له: السلام عليكم يا موسى قال له موسى: من انت؟ قال: ابليس. قال: فلا حياك الله. ما جاء بك؟ قال: جئت لاسلم عليك لمنزلتك من الله ومكانتك منه. قال: ماذا الذي رأيت عليك؟ قال: به اختطف قلوب بني ادم. قال: فما الذي اذا صنعه الانسان استحوذت عليه؟ قال: اذا أعجبته نفسه واستكبر عمله ونسي ذنوبه، وأحذرك ثلاثا: لا تخل بامرأة لا تحل لك فانه ماخلا رجل بامراة لا تحل له الا كنت صاحبه دون أصحابي حتى افتنه بها، ولا تعاهد الله عهدا الا وفيت به فانه ما عاهد الله احد عهدا الا وكنت صاحبه حتى احول بينه وبين الوفاء به ولا تخرجن صدقة إلا أمضيتها فانه ما اخرج رجل صدقة لمة يمضها الا كنت دون اصحابي حتى أحول بينه وبين الوفاء بها ثم ولى وهو يقول: يا ويله ثلاثا علم موسى ما يحذر به بني آدم)[3].

المطلب السادس: تعرض إبليس لسيدنا عيسى (ﷺ)

(1) آكام المرجان، الشبلي/275.
(2) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير/3: 109.
(3) آكام المرجان، الشبلي/274.

علمنا دعاء أمَّ سيدتنا مريم عليهما السلام في قوله تعالى على لسانها: چ ﺩ ﺩ ﺋ ﺋ ﺋه ﺋه ﺋوچ[1].

وسيدنا عيسى ابنها النبي الكريم الذي عصمه الله تعالى من الشيطان بدعائها وبنبوته المباركة.

ومنذ ولادته بشراً، حاول الشيطان أن يتعرضه فعن أبي هريرة ڤ ان سيدنا محمد ﷺ قال: (كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبه حين يولد، الا عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب)[2].

بعد ذلك تعرضه ابليس اللعين في مواقف عظيمة جدا منها (ما رواه ابو بكر الباغندي عن سفيان بن عيينه رحمه الله تعالى قال: لقي عيسى ابن مريم ابليس فقال له ابليس: انت الذي بلغ من عظم ربوبيتك أنك تكلمت في المهد صبياً ولم يتكلم أحد من قبلك؟ قال: بل الربوبية والعظمة للاله الذي انطقني ثم يميتني ثم يحيني.قال: فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تحيي الموتى؟ قال: بل الربوبية لله الذي يميتني ويميت من احييت ثم يحييني قال له إبليس: والله انك لإله من في السماء واله من في الارض، فصكه جبريل بجناحه فما تناهى دون قرن الشمس)[3].

ونقل ابن كثير عن طاووس رحمهما الله تعالى: (أتى الشيطان عيسى ابن مريم، فقال: اليس تزعم انك صادق؟فات هوة فالق نفسك، قال: ويلك! اليس قال: يا ابن ادم لا تسالنيهلاك نفسك، فاني افعل ما اشاء؟ وعن خالد بن يزيد قال: تعبد الشيطان مع عيسى عشر سنين وا سنتين، اقام يوما على شفير جبل، فقال الشيطان: أَرَأيت أن ألقيت نفسي هل يصيبني الا ما كتب لي؟ قال: إني لست بالذي ابتلى ربي، ولكن ربي اذا شاء ابتلاني، وعرف انه الشيطان ففارقه)[4].

ولم يجد الشيطان على سيدنا عيسى غ سبيلا ابداً؛ لأن الله يدافع عنه ويحميه فبعد كل ما عمله ابليس اللعين ولم يفلح به قط (اجتمعت اليه شياطينه فقالوا: سيدنا، قد لقيت تعبا، قال: ان هذا عبد معصوم ليس لي عليه من سبيل وسوضِل به بشراً كثيرا، وابث فيهم اهواء مختلفة، جملهم شيعا ويجعلونه وامه الهين من دون الله)[5]: ذلك ان الله انزل فيما ايد عيسى به وعصمه من ابليس قراناً ناطقاً يذكر نعمته على عيسى فقال: چ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ

(1) سورة آل عمران، الآية(36).
(2) مسند احمد، احمد بن حنبل ابو عبد الله الشيباني، مؤسسة قرطبة مصر، ب.ت/2: 523 برقم 10783.
(3) آكام المرجان، الشبلي/278.
(4) قصص الأنبياء، ابن كثير/447.
(5) قصص الأنبياء، ابن كثير/447.

ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ [1] يعني قويتك ماخوذة من الابد وهو القوة، وروح القدس جبريل، والقدس هو الله تعالى تقدست أسماؤه)[2].

تعليق

إن ما ذكرته في هذا المبحث من الأخبار من بعض الإسرائيليات فهي من المأذون لنا في التحدث بها، حيث روى الإمام البخاري رحمه الله عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: (بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار)[3].

والإسرائيليات على ثلاثة أقسام: (احدها: ما علمنا صحته مما بأيدينا مما يشهد له بالصدق فذاك صحيح، والثاني: ما علمنا كذبه مما عندنا مما يخالفه، والثالث: ما هو مسكوت عنه لا من هذا القبيل فلا نؤمن به ولا نكذبه، وتجوز حكايته لما تقدم)[4].

ولعل هذا القسم هو المقصود بقول رسول الله ﷺ: (لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم، وقولوا: آمنَّا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم)[5].

هذا ما أردت أن أبينه من باب الأمانة العلمية إذا أخذنا عن بعض الإسرائيليات التي لم تتعارض مع ثوابت ديننا والأخبار عن الأمم السابقة قبل أن أشَرِّعَ في كتابة المطلب الأخير من هذا المبحث وهو تعرض الشيطان لسيدنا محمد ﷺ.

المطلب السابع: تعرض إبليس لنبينا الكريم محمد ﷺ

وأخيراً ها هو الشيطان يتعرض بجنونه وغبائه وإساءاته لأفضل خلق الله تعالى على الإطلاق، وقد خاب ورُجِم وَلُعِن.

روى الإمام مسلم في صحيحه عن أبي الدرداء ﷺ قال: قام رسول الله ﷺ يصلي فسمعناه يقول: (أعوذ بالله منك. ثم قال: ألعنك بلعنة الله وبسط يده، ثلاثا كأنه يتناول شيئا، فلما فرغ من الصلاة قلنا: يا رسول الله، قد سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك، ورأيناك بسطت يدك. قال: ان عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في

---

(1) سورة المائدة، الآية (110).

(2) النكت والعيون، الامام الماوردي، ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي المصري، (ت450هـ)، راجعه وعلق عليه السيد بن عبد المقصود بن الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ب.ت/1: 388.

(3) صحيح البخاري، الإمام البخاري/1: 52 برقم 3274.

(4) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير/1: 5

(5) مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله التبريزي، تحقيق، محمد ناصر الدين الالباني، المكتب الإسلامي بيروت، ط3/1: 55، برقم 2538، الجمع بين الصحيحين، البخاري ومسلم، تأليف: محمد بن الفتوح الحميدي، دار ابن حزم، لبنان، بيروت 2002م، ط2، تحقيق د. حسين البواب/3: 238.

وجهي، فقلت: أعوذ بالله ثلاث مرات، ثم قلت: العنك بلعنة الله التامة، فلم يتاخر ثلاث مرات، ثم اردت اخذه ووالله لولا دعوة اخينا سليمان لأصبح موثوقاً يلعب به ولدان أهل المدينة)[1].

فقوله ﷺ(العنك بلعنة الله) أي: (اسأل الله أن يلعنك بلعنته المخصومة لك التي لا توازيها لعنة او أبعدك عني بإبعاد الله لك)[2].

وعن ابي هريرة ڤ أنَّ النبي ﷺ قال: (إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي، فأمكنني الله منه فذعته[3]ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه، فذكرت قول سليمان ۼ:ﭽ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﭼ[4]فرده الله خاسئا)[5].

وفي رواية النَسائي عن عائشة ڤ: (إن النبي ﷺ كان يصلي فاتاه الشيطان فأخذه فصرعه فخنقه، قال رسول الله ﷺ حتى وجدت برد لسانه على يدي، ولولا دعوة أخي سليمان لأصبح موثَقاً حتى يراه الناس)[6].

ولم يفلح لا إبليس ولا غيره في إيذاء النبي ﷺ وفي قطع صلاته مع ربه سبحانه وتعالى.

بل حتى عندما اسري به ﷺ تعرض لهجمة كبيرة بشعلة نارية حارقة.

وهذا ما روى الإمام مالك في الموطأ من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (رأيت ليلة اسري بي عفريتا من الجن يطلبني بشعلة نار كلما ألتفتُ رأيته. فقال جبريل: ألا أعلمك كلمات تقولهن فتنطفئ شعلتُه، ويَخر لفيه؟ قال رسول الله ﷺ: بلى.فقال جبريل: قل أعوذ بوجه الله الكريم، وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بَرٌّ ولا فاجِر من شَر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها، ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار، إلا طارق يطرق بخير، يا رحمن)[7].

ولقد ذكرت تعرض الشيطان للأنبياء، ليس من باب الإساءة استغفر الله تعالى، بل من باب التأسي بهم والتقوى بإيمانهم وصبرهم، ومحاربتهم الشيطان فان محبة الله ملأت قلوبهم حتى ظهرت على أحوالهم فلم يتركوا للشيطان مدخلاً يتسور من خلاله إلى قلوبهم والله المستعان.

---

(1) صحيح مسلم، الامام مسلم/1: 385، برقم 542، بَاب جَوَازِ لَعْنِ الشَّيْطَانِ في أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ وَالتَّعَوُّذِ منه وَجَوَازِ الْعَمَلِ الْقَلِيلِ في الصَّلَاةِ.

(2) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان بن محمد القارلي، تحقيق جما عيتاني، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت-1422هـ، 2001م/3: 80 برقم 1012.

(3) بدال معجمة وتخفيف العين المهملة: أي خنقته/فتح الباري/ابن حجر/3: 81 برقم 1152.

(4) سورة ص، الاية (35).

(5) صحيح البخاري، الامام البخاري/1: 405، برقم 1152. باب ما يجوز من العمل في الصلاة.

(6) سنن ابي داود، أبو داود/6: 442، برقم 11439، قوله تعالى هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي.

(7) موطأ مالك، الامام مالك بن انس ابو عبد الله الاصبحي، تحقيق:-محمد فؤاد عبد الباقي دار احياء التراث العربي، مصر، ب.ت/2: 950 برقم 1705 باب ما يؤمر به من التعوذ.